حماية المستهلك

رأيت

أغذية.. بالفطريات

■ رأيت عملة نقدية.. داخل مغلّف يحتوي على مادة غذائية.!

ورأيت كيف ان العملة النقدية «بالية» وشكلها يوضحان كيف أنها امضت ردحاً من الزمن وهي «متداولة».. ومع هذا الشكل «البالي» فقد انغمرت «العملة» وسط زيوت تلك المادة الغذائية بشكل يؤكد ان المادة الغذائية قد أصيبت ولا شك «بالفطريات» وما يمكن ان ينتقل عبر «العملة الورقية»!!

السؤال: لقد تكررت مثل هذه التصرفات.. وشاهدنا عملات ورقية وسط بودرة الحليب وأخرى داخل اغذية اطفال.. لماذا لا يقطع دابر مثل تلك التصرفات «التسويقية» الضارة!!

لماذا لا يصدر قرار يمنع وضع العملات نهائياً.

يقال إن

«تعقيم» مع وقف التنفيذ!!

■ يقال إن أغلب مصانع المياه المعباة.. تؤمن المياه عن طريق «الوايتات» التي غالباً لا يُعرف مصادر مياهها.. وان عرف فإنه من بعض الآبار السطحية! ثم تمر تلك المياه عبر بعض أجهزة التنقية! وبعملية حسابية بسيطة نجد ان حمولة «١٢» مترا مكعبا تباع بقرابة ١٢٠ ريالاً ثم تعبأ وتباع بأضعاف سعرها مائة مرة .. السؤال: مع هذه الأرباح الهائلة لماذا لا تخضع تلك المياه لتكرير.. وتعقيم يجعلاها تستحق ما يصرف عليها! ولماذا يكتب على بعض بطاقاتها الاعلامية معقمة لـ «الأوزون» وهي في الواقع غير معقمة نهائيا!!

أين الرقابة! بين الفحوص المخبرية التي يفترض ان تجري على عينات عشوائية من «السوق» وتعلن نتائجها على الملأ عامة! لتكون رادعاً لمن يخالف.

بتوجيه عاجل من سمو ولي العهد: لجنة وطنية لتشجيع الاغذية

غاز (بروميد الميثايل) يسبب مشاكل صحية وسيحرّم استخدامه عام ٢٠٠١م

كتب ـ محمد الحيدر:

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في برقية عاجلة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالموافقة الكريمة على تشكيل لجنة وطنية لتشجيع الأغذية مكونة من الجامعات ووزارة التجارة والغرف التجارية والهيئة العربية السعودية للمواصفاشت والمقاييس.

ذكر ذلك لـ «الرياض» الدكتور حسن بن عبدالله القحطاني رئيس البحث الوطني الذي دعته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لمدة أكثر من ثلاث سنوات مشيراً الى ما قام به فريق بحثي مكون من جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومستشفى الملك فيصل التخصصي حول استخدام تقنية التشعيع في معالجة الأسماك والدجاج والتمور والقمح والبطاطس . وقد أثبتت كفاءة هذه التقنية في القضاء التام على الحشرات لجميع أطوارها وبجرعات بسيطة جداً وأضاف د. القحطاني قائلاً: ان مصانع التمور في المملكة تعتمد اعتماداً كبيراً على غاز بروميد الميثايل في القضاء على الاصابة الحشرية.

غير أن هذا الغاز يسبب مشاكل صحية سيحرم استخدامه بحلول عام ٢٠٠١م وسيكون البديل الأمثل في العالم هو تقنية التشعيع.

وأشار الى أن أول اجتماع لهذه اللجنة سيبدأ في الأسبوع القادم بإذن الله ودعا القحطاني مصانع التمور ان تبادر مجتمعه في الاستفادة من تقنية التشعيع فالمهمة الزمنية لاستخدام غاز التعقيم توشك على الانتهاء وربما يكون الاستمرار في استخدامه بعد عام ٢٠٠١م عقبة كبيرة في تصدير التمور الى الدول الأجنبية. يذكر ان مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بعثت بمذكرة متكاملة لنتائج البحث الى المقام السامي وجاءت الموافقة بتشكيل تلك اللجنة.

د. حسن القحطاني

المهندس الغليقة معقباً على قضية البلاستيك :

أعطونا الزبدة!

■ وردنا تعقيب من المهندس خالد الغليقة على قضية البلاستيك المصنع من مادة (P.V.C) وقد ضمن «الغليقة» تعقيبه عددا من الأسئلة والاستفسارات التي يعتقد أن الاجابة عليها هي بمثابة «الزبدة» أو الخلاصة التي يبحث عنها المستهلك ولأهمية التعقيب وما ورد فيه فإننا ننشر نصه:

أود أن أشكر لكم تواصلكم المستمر فيما يخدم حماية المستهلك، كما أود الإشارة إلى التغطية العلمية لموضوع عبوات المياه البلاستيكية المصنعة من (P.V.C)، وإلى التحقيق الذي أُجري مع الدكتور ابراهيم المعتاز والذي أوضح بشكل تفصيلي مشكوراً الخلفيات العلمية ونتائج الدراسات العالمية لهذا الموضوع.

وأتمنى المزيد من الإيضاحات حول هذا الموضوع، حيث أن ما نشر سابقاً يتناسب طرحه في الندوات العلمية والمختبرات التحليلية، وهذا لا يعني اعتراضي على هذا العرض العلمي، ولكن كنت أرجو التركيز على النتائج والخلاصة أو ما يُسمى بالعامية «الزبدة».. حيث لا يزال هناك الكثير من الاستفسارات التي أكاد أجزم انها لا تزال تدور في أذهان الكثير من المستهلكين ومنها:

● انتشرت في الآونة الأخيرة استخدام خزانات بلاستيكية خاصة لمياه الشرب معرّضة بشكل مباشر للشمس يستخدمها المواطنون فوق أسطح المنازل.. هل المادة الأولية لهذه الخزانات من المواد الضارة (كلوريد الفتل).

● التوصيلات المنزلية من مواسير (P.V.C) والتي توصل بين خزانات مياه الشرب أو التي توصل بالسخانات. هل هي مصنعة من المواد الضارة (كوريد الفتل) علماً أن كثيراً من ربات البيوت يستخدمن المياه الحارة من السخانة مباشرة في إعداد الأكل.

● حتى الأكياس البلاستيكية التي تستخدم في تغليف اللحوم والخضار بشكل مكثف و تستخدم ايضاً في تغليف الخبز الحار في المخابز المنتشرة حالياً مصنعة كذلك من المادة الضارة (كلوريد الفتل).

● هل استخدام الغليات البلاستيكية لتسخين المياه يُعتبر ضاراً أيضاً.

● هل العبوات على مختلف أحجامها وألوانها المستخدمة في تعبئة المياه الصحية والتي تباع في البقالات يُستخدم في صناعتها المادة الضارة (كلوريد الفتل).

لاشك في ان الإجابة على الاستفسارات أعلاه سوف تؤدي إلى اتخاذ عدة قرارات على كافة الأصعدة والمستويات ابتداء من المستهلك فالجهات الحكومية والقطاعات الخاصة.

ولكن حقيقة يجب أن نواجهها، وتتطلب الكثير من التعاون والتضحية للحفاظ على صحة المواطنين ولوقف الهدر الاقتصادي الهائل المترتب على استمرار تلك الممارسات الخاطئة.

وعلى الجميع الاستفادة من دروس الغير.

مهندس خالد الغليقة

د. ابو الحسن يرمي الكرة بمرمى المواصفات :

البلاستيك المرخص من هيئة المواصفات لا ضرر منه

(حماية المستهلك تواصل فتح ملف البلاستيك.. والمياه المعبأة (٣)

تحقيق: سهيل السهيل:

■ ما زال القلق يساور عدداً من «المستهلكين» من مياه الشرب فمصلحة المياه تؤكد على الدوام سلامة مياهها.. وانها صالحة للشرب وان وجدت ملامة فإنه من «خزانات المنازل» وهناك مخاوف من التمديدات الرئيسية.. من أن تكون قد تعرضت لبعض الانكسارات! وما هو البديل؟

للبحث عن البديل الأفضل توجه عدد من المستهلكين للعبوات «المعباة» ولكن «الأخيرة» محل أخذ ورد من أنها ليست سليمة ١٠٠٪ اضافة الى أن اغلب عبواتها مصنعة من مادة «بولي فنل كلورايد» (P. V. C) ومع تعرض تلك العبوات لسوء التخزين ولأشعة الشمس فقد تكون خطورتها أشد على المستهلك.

ولأهمية القضية فإننا في «حماية المستهلك» نفتح القضية لالقاء الضوء على عبوات تلك المياه وعن محتوى تلك العبوات ومدى احتوائها على الشوائب وعدم مطابقة (المحتوى لما ذكر في (البطاقة الاعلامية للمنتج).

ونود الاشارة هنا الى ان المجال مفتوح للمتخصصين للمشاركة بالرأي هدفا لاعطاء القضية حقها من (النقاش) الذي يصب في النهاية في خانة «حماية المستهلك».

حذر الدكتور محمد أبو الحسن عبدالله «دكتوراه في الكيمياء» عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.. حذر من استخدام اكياس البلاستيك ذات اللون الأسود.. والمخصصة للنفايات مشيراً الى انها مصنعة من بطاريات السيارات وتتفاعل مع حرارة الشمس.

وطمأن د. ابو الحسن «المستهلكين» من عدم وجود تفاعل بين «الفول» واكياس البلاستيك.. مؤكداً ان جميع أنواع البلاستيك الحائز على موافقة «هيئة المواصفات» لا ضرر منه مشيراً الى ان الهيئة تراقب وتفحص المواد البلاستيكية المرخصة وفيما يلي نص الحديث:

● (الرياض): تعلمون ان البلاستيك من المواد التي لا يمكن الاستغناء عنها فالمياه تصل الى المستهلك عبر انابيب بلاستيك والمواد الغذائية تقدم باطباق بلاستيكية ومياه الشرب المعباة تصل الى المستهلك عبر عبوات بلاستيكية. هل يوجد مما ذكر ضرر على المستهلك؟

ـ د. محمد: البلاستيك اسم شائع يعم العديد من المنتجات الناتجة من البلمرة مثل حديد الاثيلين أو حديد البروبيلين أو اي مواد اخرى والاسم الأكثر شيوعاً هو اللدائن الحرارية.

ومن خصائص اللدائن الحرارية انها مواد متبلمرة يمكن تشكيلها بالحرارة الى المنتج المطلوب عن طريق التشكيل بالحقن أو التشكيل البشق أو النفخ أو السحب الى الشكل المراد استخدامه وتشمل هذه المنتجات انابيب المياه المستخدمة لأغراض الشرب والأنابيب المستخدمة لنقل مياه الصرف الصحي والأكياس البلاستيكية المستخدمة في أغراض عديدة.. الخ.

وتكمن الخطورة في انتاج اللدائن الحرارية في المقام الأول من عملية انتاج المواد الأولية كالبولي ايثيلين (حديد الايثيلين) والبولي بروبلين أو انواع مبلمرة أخرى واحتوائها على بعض المواد غير المتبلمرة السامة أو المضافات أو المحسنات المستخدمة بكثرة لاعطاء المادة المتبلمرة خصائص أخرى وسمية كمية كبيرة منها خاصة تلك التي تحتوي على الرصاص والزرنيخ ومعادن ثقيلة سامة أخرى.

فالمياه التي تصل الى المستهلك عبر انابيب بلاستيكية مصنعة خصيصاً لمياه الشرب. وتوجد شركات تستخدم الأنابيب السعودية وهي تخضع لشروط قاسية في انها لا تحتوي على الرصاص أو القصدير أو الزرنيخ وتخضع لتجارب معينة تشرف عليها هيئة المواصفات والمقاييس.

فإذا كانت شركات ومصانع تعبئة المياه الصحية خاضعة لهيئة المواصفات والمقاييس فإن نوع البلاستيك سليم ١٠٠٪، اذا مياه الصحة ليس لها أي مخاطر ويوجد نوعان من البلاستيك فيوجد شيء خاضع لاشراف «الهيئة» وهو حائز على شهادة ايزو العالمية ويوجد شيء ليس خاضعا وهي غير جيدة للاستخدام.

● (الرياض): نلاحظ أمام البوفيهات ومحلات بيع الفول ـ تحديدا ـ ان العامل يضع الفول وهو تحت درجة غليان وسط كيس بلاستيك ـ لم يوضع اساساً لحمل الغذاء ـ ما هي المخاطر المحتملة من جراء هذه العملية؟ وهل هذه المواد البلاستيكية تحتوي على مواد يمكن أن تتفاعل تحت تأثير درجة الحرارة العالية؟

د. محمد أبو الحسن

ـ د. محمد: يوجد لدائن من البلاستيك تصنع لغرض معين وهناك اكياس مخصصة للملابس وايضاً اكياس مخصصة للنفايات وغيرها وهناك اكياس مخصصة للمواد الغذائية وأي شيء يستخدم في الأغذية لابد أن يكون لهم حرص شديد لانه يتعلق بصحة الانسان لان الاكياس الأخرى تحتوي على مواد كيميائية يمكن أن تتفاعل مع درجة الحرارة ونجد الاكياس ذات اللون الأسود المخصصة للنفايات فقط تستخدم من قبل البعض لحمل المواد الغذائية لان هذا الكيس مصنع من بطاريات السيارات المذابة وتحتوي على مواد كيميائية خطيرة ويمكن أن تتفاعل مع حرارة الشمس وتدخل مع تركيبة المواد الغذائية في الكيس وهذه المواد سامة وبالتالي تسبب للانسان العديد من الأمراض.

ان الفول اذا وضع في البلاستيك تكون درجة حرارته اقل من ١٠٠ وبذلك لا يمكن للبلاستيك ان يتفاعل مع الفول.

ويمكن استخدام جميع أنواع الأكياس في حمل المواد الغذائية دون تأثير على المادة الغذائية نفسها ودون تفاعل يمكن أن ينتج لان هذا الكيس مخصص لحمل المواد الغذائية، وأي عملية كيميائية تحتاج الى الكتلست وهي عوامل مساعدة، في عدم وجود الكتلست سوف يكون المنتج قليلا والمواد الخام لا تنتج مواد ناتجة كثيراً، فالمصنع يحتاج الى تسريع العملية وتحسين المنتج فمعظم الأشياء التي تستخدم في الكتلست تكون اسرارا من المصنع فالشركة المصنعة تضع اسماء ورموزا مبهمة بحيث لا يمكن معرفة المواد المضافة اليها.

● (الرياض): وهناك الأكياس البلاستيكية التي ينقل فيها الخبز وهناك سيدات يستخدمن في عملية طهي الطعام عبر الميكرويف؟

ـ د. محمد: جميع المخابز التي تتولى وضع الخبز في الأكياس لا تضعه في الأكياس ذات اللون الأزرق ونجد جميع الأكياس الموجودة وهي «الرقيقة» لحمل الخبز هي مخصصة للطعام وليست سفرة.

اما، بعض السيدات اللائي يستخدمن (الميكرويف) لتسخين (الساندوتش) وهي مغلفة بالبلاستيك ويقدمونها للأطفال وهذا أمر غير منتشر لوجود اشخاص لا يستخدمون الميكرويف لكثرة الحديث عنه، وهل هو ضار أم لا. لان طريقة الطهي تكون غير صحية لاحتكاك جزئيات الطعام مع بعضها البعض، مما يؤدي الى تغير طعم المنتج ولكن لو وضعت الأكياس الرقيقة بالميكرويف لا يوجد أي ضرر.

● (الرياض): هل يمكن لهيئة المواصفات والمقاييس معرفة هذه المواد وتحليلها؟

ـ د. محمد: بعض المواد المنتجة لا يمكن لهيئة المواصفات معرفتها الا بمعلومات مسبقة ويمكن المصنع نفسه أن تصفر الكثير لكي لا تصرف هيئة المواصفات نوع هذا المنتج من مواد مضافة.

ومادة (P. V. C) كمركب كامل لا يوجد أي خطورة لكن المركب البوفينال كلوريد سام جداً جداً فلابد ان الجزء المتبلم ان يكون قليلا جداً. لأنه يحتوي على مواد سامة ومسببة للسرطان. وكان سابقاً تدخل الى المملكة مواد بلاستيكية غير صالحة للاستخدام، اما الآن فعليها رقابة صارمة من هيئة المواصفات والمقاييس وأصبحت المشكلة ليست مما يأتي من الخارج ولكن أصبحت من المواد المنتجة محليا وفي حالة تضرر المستهلك يمكن العقاب على المنتج.

● (الرياض): توجد أنواع كثيرة من المواد الغذائية المتشابهة في نوع المادة الغذائية ولكن نرى منتجا مرخصا من هيئة المواصفات والمقاييس ومنتجا آخر ليس مرخصا .. ما تعليقك على ذلك؟

ـ د. محمد: اذا كانت المادة الغذائية خاضعة للهيئة تكون صالحة للاستخدام وليس لها تأثير اما اذا كانت غير خاضعة يمكن ان تسبب تسمما ومشاكل اخرى للمستهلك لانها لم تصل للمرحلة التي يمكن ان تؤهلها أن تكون مطابقة للمواصفات ولابد للمستهلك ان يشتري أي سلعة كانت خاصة بشأن المواد الغذائية ان تكون خاضعة للمواصفات لضمان المنتج.

أكياس النفايات خطيرة جداً ومصنعة من بطاريات السيارات

مصانع البلاستيك تضع اسماء ورموزا مبهمة لمواد مضافة للبلاستيك

الأكياس ذات اللون الأزرق ضارة ولا تصلح لنقل الخبز

دعوة عامة
مجمعات العثيم التجارية
AL OTHAIM MALL
يسر مجموعة المركز العالمي للتسويق (العثيم)
دعوة رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب الوكالات وذوي الاختصاص لزيارة جناح المجموعة رقم (١٤) في المعرض السعودي الأول لأعمال التقسيط والشركات الوسيطة.
في فندق انتركونتننتال بالرياض خلال الفترة من:
٨ - ١٠ رجب ١٤٢٠هـ الموافق ١٧ - ١٩ أكتوبر ١٩٩٩م.
للوقوف على مشاريعنا واستثماراتنا الحالية والمستقبلية للمجمعات والأسواق التجارية.
للاستفسار الاتصال على إدارة تطوير وتنمية الاستثمار العقاري
تليفون ٤٩١٩٩٩٩ تحويلة ٢٦٠ فاكس ٤٩٣٣٢٦٤
فترات الزيارة
الأحد ٨ رجب من الساعة ٥ - ١٠ مساءً
الأثنين ٩ رجب من الساعة ١٠ صباحاً - ١ ظهراً ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساءً
الثلاثاء ١٠ رجب للعائلات: من الساعة ١٠ صباحاً - ١ ظهراً ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساءً

مسمار معدني في رغيف خبز

كتب ـ محمد الحيدر:

■ تفاجأ المواطن خالد بن محمد البليهد عند تناول وجبة العشاء بوجود مسمار معدني صدىء جدا في رغيف الخبز «بر» وهذا ما توضحه الصورة في جانبها الأيمن.

السؤال هنا ماذا لو دخل هذا الجسم الغريب أحشاء المستهلك أو أحد أطفاله ... العاقبة ستكون وخيمة وخطيرة ... هذا إذا ما عرفنا أن تلك القطعة صدئة جدا وعليها ترسبات غريبة لا شك انها ستصيب متناولها أقل ما يكون بالتسمم. ثم إلى هذا الحد وصل الإهمال والاستهتار بصحة المستهلك العامة، وهذا بطبيعة الحال لم يأت إلا في ظل إنعدام الرقابة على منشآت المخابز متواضعة النظافة والإمكانات.